

شرح رسالة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب لأهل القصيم في بيان عقيدته | | للشيخ عبدالعزيز الراجحي 2-2

عبدالعزیز الراجحي

وأؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان وانهما اليوم موجودتان وانهما لا يفنيان وان يرون ربهم بآبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته فيقول المؤلف رحمه الله الشيخ وأؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان - [00:00:00](#)

الايمان بالجنة والنار لابد منه. من انكر الجنة وانكر النار فهو كافر. لانهم كذبوا لله. الله تعالى اخبر في القرآن اخبرنا بالجنة والنار فمن انكر الجنة والنار فهو من كذب الله ومن كذب الله كفر - [00:00:25](#)

أؤمنوا بان الجنة والنار مخلوقتان الان وانهما اليوم موجودتان وانهما لا تفريان ولا تفيدان هذي عقيدتنا بالسنة والجماعة. الامام بالجنة والنار مخلوقتان. وانه الان موجود في جنة وفي نار وانهما لا تنيان ولا تبيدان - [00:00:41](#)

خلافا للمعتزلة. المعتزلة يقولون في جنة والنار لك الان ما في جنة ولا نار تخلق يوم القيامة. المعتدل يقول ما في الان ما وجدت في الجنة والنار. متى توجد يوم القيامة شبهتهم يقول الان عبث ما في احد ما في حاجة للجنة والنار الان ما في احد والعبث محافظ على الله - [00:00:59](#)

فقالوا ما في الجنة والنار. طيب متى توجد يوم القيامة؟ يخلق الله الجنة ويخلق النار وهذا باطل. النصوص دلت على انه الله تعالى في الجنة اعدت للمتقين. وقال النار اعدت للكافرين موجودة. ومن قال انها - [00:01:18](#)

ها ما قال الجنة فيها فيها الحور وفيها البلدان يفتح لهم الباب الى الجنة وارواح المؤمنين الجنة وروح الجنة ما قالت انه ما في احد هنا عبث وتغرق بالمؤمن يغرس لها الغراس وتبنى له بالفكر والتسييح - [00:01:34](#)

والنار كذلك موجودة في ارواح الكفار تعذب وفيها ويفتح لها الى النار ويأتي من حرها وسمومها هذا من جهلهم وظلالهم لما تدري يقولون يقولون هذا يوم القيامة. اؤمن بانه مخلوقتان الان. وانهما وجدتان وانهما لا تنيان ولا تبيدان. ابدأ ابدأ - [00:01:54](#)

خلاف الجهل والصفوان الجهل بن صفوان يقول ان الجنة هناك اثنان يوم القيامة تأتي ايام تدفع الجنة وتشفع النار ما في وهذا من جهل وظلال وكفر وظلال. ابو الهزيل العلام الشيخ المعتزل الفطر الثالث يقول - [00:02:15](#)

تفنى الحركات حركاتنا الجنة والنار. ويأتي يوم يجمده مثل الحجارة ويتحركون وهذا من جهل وضلال انه ابن القيم رحمه الله في الدنيا صور هذا اه هذا القول تصوير بشع. قال ايها القائد - [00:02:31](#)

وغيره الحركات تصور قال طيب اذا جاءت الحركات وقد مد يده لياخذ تكفى من العنب او فتح فمه لياكل ماذا تكون هكذا جامد مفتوح الفم تبقى يده ممدودة اين عقلك؟ وجعله صورة مثل هذه الصور - [00:02:48](#)

المقصود ان هذا قول فاسد قول هذيل الحركات وقول زيارة من افضل الباطل وانه مخلوقاته وانها اليوم موجودتان وانهما لا تنيان كما يقول الذهب. وان المؤمنين يرون ربهم بآبصارهم يوم القيامة. كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامن في رؤيتهم - [00:03:04](#)

كما جاء في ذلك الحديث قال النبي ترى ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وفي الحديث كما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب وانكر المعتزلة والجاهمية انكروا لك الله في الآخرة قالوا ان الله ما يرى - [00:03:20](#)

قالوا مع اللي يرى الجسم والله ليس بجسم وهذا بجهر وضلال والرؤية ثابتة في القرآن وفي الاحاديث متواترة. قال ابن القيم رحمه الله رواها الاحاديث حديث الرؤيا رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثلاثين صحابيا - [00:03:36](#)

في الصباح والسنة والمفاهيم والايات صريحة وجوه يومئذ ناظرت الى ربها ناظر كلاً انهم ربهم يومئذ محجوبة للذين احسنوا

الحساب وزيادة جاءت السنة في صحيح مسلم من حديث سلمان انها رؤية الله يوم القيامة - [00:03:51](#)

نعم لا يظلم في رؤيته ان لا يصيبه ضيق. يرون الله من فوق. كل واحد يرى رأسه من فوق ما حدا يتعب لكن لو كان في اسفل كان

يتعب القصير ما يشوف يحتاج يعرض اسفل اذا كان شيء تجمع الناس يظهر شيء اسفل - [00:04:08](#)

من اللي ينظر؟ القريب والبعيد ما ينظر والقصير ما ينظر لكن اذا صار فوق ما احد يفهم كل واحد يرفع راسه وينظر هذا لا تضام ولا

في رؤيته اسراركم من فوق كما ترون القمر كما ان نرى القمر من فوقنا فترى ربنا من فوقنا وليس المراد تشبيه الله في القبر المراد -

[00:04:25](#)

الرؤية في الرؤية. نعم وامنوا بان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين. ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته

ويشهد بنبوته وان افضل امته ابو بكر الصديق. ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين. ثم علي - [00:04:45](#)

من مرتضى ثم بقية العشرة ثم اهل بدر ثم اهل الشجرة اهل بيعة الرضوان ثم سائر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وتولى اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكر محاسنهم واترضى عنهم - [00:05:07](#)

يغفر لهم واكفوا عن مساوئهم واسكت عما شجر بينهم. واعتقد فضلهم عملاً بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:05:27](#)

وترضى عن امهات المؤمنين المطهرات من كل سوء نعم يقول الوالد رحمه الله واومل بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم

النبيين والمرسلين ولا يصلح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته - [00:05:56](#)

الايمان بنبوته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احد قسمي الشهادة التي شهادة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لله. اصل

الدين واصله الملة ان تشبه لله تعالى بالوحدانية. وتشهد لنبيهم - [00:06:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا اصل الدين ولا في سنة والشهادتان شيء

واحد مرتبطة احدهما بالآخرى لا تصلح احدهما بدون الاخرى. واذا اطبقت احدهما دخلت هي الاخرى. فاذا اطلقت الشهادة ان لا اله

الا الله دخلت - [00:06:30](#)

افي ان محمدا رسول الله واذا محمدا رسول الله دخل السياسة واذا اجتمع في سورة الشهادة الاولى بالوحدانية والسنة الثانية النبوة

لنبينا صلى الله عليه وسلم ومن شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله لم تقبل منه. ومن شهد ان محمدا رسول الله ولم

يشهد ان لا اله الا هو لم تقبل منه. فلا تقل ولا باخرى. وانا اصل الدين واساس - [00:06:49](#)

ولا يدخل الاسلام في الاسلام الا بالشهادتين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن كان اخر كلامه الشهادتان دخل

الجنة وهما مفتاح الجنة مفتاح الجنة لا اله الا الله - [00:07:11](#)

لا اله الا الله؟ قال بلى ولكن المفتاح لابد له من فان زدت بها مفتاح له الصيام فتح لك وان لم تحل لك ولا الثانية هي الاعمار. الصلاة

الصيام الزكاة والحج - [00:07:28](#)

المؤلف يقول واؤمن بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. من انكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر بيجمعنا

السنة قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهوديا ولا نصراني ثم لا يؤمن

به الا دخل النار. والايمان بانه خاتم النبي وسلم - [00:07:42](#)

فمن قال ان بعده نبي فهو كافر. ولا بد من العباد بعموم رسالته. وان الرسالة الثقيلين الجن والانس والعرب والعجم. فمن قال الرسالة

خاصة بالعرب فهو كافر اكذب لقول الله تعالى - [00:08:02](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا بد من الايمان ولا بد من الايمان بعموم رسالته للجن وليس الثقيلين

الجن والانس العربي والعجم ولا بد ان الامام بانه خاتم النبيين والمرسلين - [00:08:14](#)

ولهذا قال المؤلف ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته نعم لان من لم يؤمن فلا يكون مؤمناً حتى يؤمن بالرسالة

والنبوة ثم قال المؤلف رحمه الله وان افضل امتي ابو بكر الصديق - 00:08:29

ثم عمر الفاروق ثم عثمان بن نوريين ثم علي المنتظر هؤلاء افضل الصحابة افضل الناس بعد الانبياء ابو بكر الصديق ابو بكر خدية ابو بكر ولقبها الصديق ثم عمر الثاني - 00:08:46

الفاروق لقبه وكل اسمه ابو حفص ثم عثمان ذو النورين لانه تزود بنتين للنبي صلى الله عليه وسلم. تزوج واحدة ثم لما توفي تزوج الاخرى ثم علي مقتضى هؤلاء هم افضل الناس بعد الانبياء - 00:09:00

وترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم في الخلافات ترتيبهم خلافتهم ترتيب افضل الناس ابو بكر وهو الخليفة الاول ثم لي عمر فهو خليفة ثم لي عثمان وهو صديق الثالث ثم لعلي فهو خليفة - 00:09:17

وقد كان حصل خلاف في علي وعثمان في الفضيلة فروي عن ابي حنيفة ان علي افضل من عثمان لا في الخلافة في الفضيلة ولكن روي عنه انه انه رجع. وذهب الى ان عثمان هو الافضل - 00:09:33

فوافق الجماعة هذا الخلاف خلاف يسير في الفضيلة. اما من قدم علي في خلافة فهو كما قال العلماء اضل من حمار اهله. لان الصحابة اجمعوا على تقديم عثمان فمن قدم علي عوف في الخلافة فقد ازرى بالمهاجرين والاصارى احتقر رأيهم - 00:09:49

ثم بقية العشرة بقية العشرة من هم سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل والزبير بن العوام وابو عبيدة ابن الجراح ابو طلحة ابن عبيد الله - 00:10:08

وعبد الرحمن ابن عوف هؤلاء ستة بقية العصر عبد الرحمن بن عوف وعبيدة بن جراح وطلحة بن عبيد الله وسعيد بن مزيد بن عبد العزيز بن ابي وقاص والزبير بن العوام - 00:10:23

فهؤلاء ستة بقية ايش؟ بقية العشرة يعني بعد الاربعة في فضيلة العشرة وبشروا حول العشرة مبشرون بالجنة الاربعة ثم اليهم الستة ثم بعد الستة اهل بدر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعهد عمر وما يدريك عن الله الصلاة على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد

غفرت لكم. ثم اهل الشجرة لبيعة الرضوان وهم الذين - 00:10:37

بيع النبي صلى الله عليه وسلم الشجرة. قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة سموا اهل الشجرة لانهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على الموت. لما ارسل النبي عثمان ليخبر قريش انه ما جعل القتال احتبس - 00:11:01

فشاع بين الصحابة ان قتل فبايع النبي والصحابة على من تحت الشجرة ثم سائر الصحابة بقية الصحابة بعد ان دعاة رضوان بقية الصحابة رضوان الله عليهم اذن ترتيبه في الفضيلة الاربعة الخلفاء الراشدون ثم الستة بقية العشرة ثم اهل بدر ثم - 00:11:18

اهل بدر كانوا ثلاث مئة وبضعة عشر واهل بيعة الرضوان كانوا الف واربع مئة يزيدون قليلا ثم بقية الصحابة قال المؤلف واتولى اصحاب رسول الله يعني اتولى احبهم واواليهم. واذكر محاسنهم - 00:11:39

افعاله من جهاد وتبليغهم دين الله في مشارق الارض ومغاربها واترضى عنهم واستغفر لهم. هذي عقيدة السنة والجماعة. فرضي عن الصحابة وتوليهم وذكر محاسنهم. واكف عن مساوئهم. يعني اسكت عن مساوئهم - 00:11:58

وعمره اسكت عما فجر به وعلى الخلاف الذي سدر بينهم لان الخلاف اللي حصر بينهم والنزاع والقتال هذا ما يروى من الاسباب بعضه مكذوب الان في وبعضه له اصل لا تزيد فيه ونقص وبعضه صحيح والصحيح ما بين مجتهد مصيب له اجران وما بين مجتهد مختلف

واجر واحد - 00:12:16

ثم الذنب المشقق الحقيقة يكفره الله عنهم في اعمالهم السابقة. وقد يكفر بمرض يصيب الانسان وقد يكفر عنه بسابقته وسبقه الى الاسلام. وقد يكفر وقد كفره بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى الناس بها. فلهذا السنة والجماعة - 00:12:36

اعتمدكم التولي تولي اصحاب رسول الله وذكر محاسنهم والترضي عنهم والاستغفار لهم اللهم اغفر لهم واكف عن مساوئهم لنسكت عن المساوي واسكت عن ما شجرته واعتقد فظلمهم عملا بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:12:55

الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذه الاية فيها ان على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الذين يترضون عنهم ويدعون تابعوا لهم ولهذا قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل صدقهم غلا للذين امنوا فمن كان في قلبه غل في الصحابة ولم يتوضأ عنهم فهو - [00:13:15](#)

عنهم كما بين العلماء واترظى عن امهات المؤمنين والمطهرات من كل سوء. كذلك رضي عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وانهن الطاهرة مطهرات هن الله آآ لنبيه صلى الله عليه وسلم فمن افضل النساء وهن زوجاته في الجنة - [00:13:37](#)

رضي الله عنه فمن طعن فيهم فهو في قلبه مرض ونفاق. وخصوصا عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين المطهرة التي انزل الله او امرأة فقسست من السماوات فمن رماها بما ضرها الله به فهو كافر بالله العظيم - [00:13:57](#)

واقر بكرامات الاولياء وما لهم من المكاشفات الا انهم لا يستحقون من حق الله تعالى شيئا ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله ولا اشهد لاحد من المسلمين بجنة ولا نار. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن - [00:14:12](#)
اني ارجوا للمحسن واخاف على المسيء. ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب ولا اخرجه من دائرة الاسلام وارى الجهاد ماضيا مع كل امام برا كان او فاجرا. وصلاة الجماعة خلفهم جائزة. والجهاد - [00:14:37](#)

ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطل جور جائر ولا عدل عادل وارى وجوب السمع والطاعة لائمة المسلمين برهم وفاجرهم ما - [00:14:57](#)

لم يأمرؤا بمعصية الله. ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبيهم بسيفه حتى صار خيرا خليفة وجب طاعته وحرم الخروج عليه. وارى هجر اهل البدع ومباينتهم حتى يسوبوا. واحكموا - [00:15:17](#)

وعليهم بالظاهر واكلوا سرائرهم الى الله. واعتقد ان كل محدثة في الدين بدعة. نعم يقول المؤلف رحمه الله ويقر بكرامات الانبياء وما لهم من المكاشفات الا انهم لا يستحقون من حق الله شيئا ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله. الاولياء - [00:15:37](#)

الصالحون وكل مؤمن فهو ولي لله. كل مؤمن فهو ولي. كل مؤمن تقي فهو فهو ولي لله. والناس او كن في ولاية الله في الايمان قال الله تعالى الا ان اولياء الله لاحظوا عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم الاسرة في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فكل مؤمن - [00:15:57](#)

فكيف ولي لله وافضل الاولياء هم الرسل عليهم الصلاة والسلام وصنعوا اولياء الله ثم الصحابة فهم يتفاوتون في ولاية الله على حسب تفاوتهم في الايمان في التقوى فمن كان اعظم الايمان والتقوى وهو اعظم ولاءه - [00:16:21](#)

وبقدر نقص الايمان والتقوى وليس الولي كما الصوفية الولي المخرف عندهم يسمونه ولي الذي يدعون انه يعلم الغيب انه التكليف هذا باطل هذا الولي هو المؤمن التقي. له كرامات في الدنيا قد يجريها الله على ايديهم خوارق - [00:16:44](#)

بعضهم له كرامات بسبب اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم مثل ما حصل لبعض الصحابة والكرامة تنقسم الى قسمين. النوع الاول طريق الكشف. يكشف له بعد ما يكشف لغيره مثل عمر رضي الله عنه - [00:17:09](#)

فكان يخطب الجمعة فهو يصيح وينادي قاعدة في العراق بالهاون يا ساريها الجبل يا سارية الجبل. كشف كشف له عن ايش على الجيش وهو في هذا الصفة الطويلة وامره في ان يلزم الجبل فلمسوا جبل فلزمه الجبل القى الله الكلمة في اذنه اذن القائل -

[00:17:28](#)

الكرامات كشف له ومن ذلك ان عباد ابن يوسف هو سيد ابن خضير خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما استوطعهم تكسرات فلما افترقا اضاء لكل واحد سوطه حتى وصل الى بيته. هذه من الكرامات كشف - [00:17:51](#)

وكذلك التأثير قد يكون التأثير بان طالب حاصرة حصنا من حصون الكفار فقالوا لا نؤمن حتى تأكل السم. فاكل السم ولم يتأثر. قال ان صحت عليك فهذا مثال ومثل ما ذكر عن بعض الصحابة انه سخر له الاسد فكان يحمل عليه الحطب من البر الى بيته. هذه

كرامات تحصل لبعض فبعضهم لم يحصل له. واعظم - [00:18:09](#)

اللسان هو الايمان الايمان فهل المحاربات الخوارج عادت تحصل لبعض المؤمنين؟ وهذه اذا حصلت لهم ببركة اتباع النبي صلى الله

عليه وسلم هذا يسمى كرامة اما ما يحصل على ايدي المشعوذين والسحرة هذا يسمى حالة شيطانية - [00:18:37](#)

الفوارق العدى الكبرى على ايدي انفسها والفساق وكفار هذى احوال شيطانية وبما يحصل للسحرة بعضهم يصير فى الهواء وهو يغش فى البحر ومثل ما ذكر بعض الصحراء انه يحلب بعض الناس الى الى عرفة - [00:18:54](#)

وقت الحج ويرجع فى يومه ويرى ان هذا له فضل وما احرم ولا كذا ولا ولا شارك الحاج هذا احوال شيطانية قد يطير فى الهواء وقد يغش فى البحر الشياطين تطير بهم - [00:19:13](#)

وبذلك ما يحصل على فى المسيح الدجال فى اخر الزمان صار يأمر السماء تمطر الارض فتتبت ويقراً رجل نصفين فىقوم فىوحىه الله صورة النار هذى الخوارق التى تجري عليه السحرة - [00:19:29](#)

والكفار هذه احوال شيطانية. لكن خرجت به على ايدي المؤمنين هل تسمى كرامة. هذا كرامة وحصلت لهم بركة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذى يجري على ايدي الانبياء يسمى آيات او معجزات من العصا لموسى واليد - [00:19:43](#) ومثل تفسير الطعام النبي صلى الله عليه وسلم ونبع الاصابة هذى يسمى الآيات امور تخصيص ومعجزات فما يجري على يد النبي ثم آية معجزة وما يجري على يد المؤمن الولي يسمى كرامة وما يجري من الصوارق على يد السحرة والكفار هذى حالة شيطانية مؤلفة -

[00:19:59](#)

قلت اؤمن اقر بكرامات الله الاولياء وما لهم من المكاشفات. مثل ما سبق الا انهم لا يستحقون من حق الله شيئاً ما يستحقون العبادة العبادة حق الله لا يستحقها الولي ولا النبي ولا غيره. الله الحق والعبادة والرسول حقه والطاعة والمحبة والاتباع. هو الولي حقه -

[00:20:18](#)

بعمله الطيب ولا علاقة للعبادة حق الله لا يعطى شيئاً من حق الله. ولهذا قال الا انه يستحقون شيئاً بحق لا يخافون. ولا يطلب منهم ما لا فروع اليه الا الله. ما يدعون من دون الله - [00:20:38](#)

ويظن بعض الناس الى اصحاب القبور يدعوههم يذبح لهم ينظر لهم يسألهم قضاء الحاجات وسجود الكربات هذا شرك هذا لا يقدر عليه الا الله ولا قال المؤلف ولا اسجد لاحد من المسلمين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذى عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:20:50](#)

لا يصلي احداً فى الجنة ولا بالنار بعينه الا من شهد له النصوص كالعشرة والمبشرين بالجنة نشهد لهم الجنة. قالوا بعثة رضوان كذلك. قال بصداق لا يجب لا يلج النار اخذاً بائناً حتى الشجرة - [00:21:08](#)

كذلك ايضاً بلال من الجنة ابن عمر وعبدالله ابن سلام واما غيرهم فلا نسب له بعينه لكن نشهد بالعمر نقول كل مؤمن فى الجنة. وكل كافر فى النار. اما فلان يقول فلان لا. ما - [00:21:23](#)

هذه حلق لكن اشد العموم لكن ارجو للمحسن قاعدة عاكة لا يسند لاحد بالجنة بعينه الا من النصوص. ولا يشهد له شخص بعينه فى النار الا ابو لهب اشهد انه فى النار - [00:21:42](#)

شهد له القرآن وكذلك فرعون فى النار وابو جهل وما عداهم قال اشهد له فى الجنة الا نشهد بالجنة دعاء عموم المبيد ويشهد للنار عموم الكفار. اما الشخص بعينه اذا كان - [00:21:57](#)

سخيف على طاعة الله نرجو له الخير ولكنه خير. واذا كان مفرط ويعمل السيئة فى المعاصي تخشى عليه من النار ولكن لا بأس به تخاف عليه المسيحيين يخاف عليه والمحسن نرجو له ولا نشهد لهذا بالجنة ولا لهذا بالنار الا بالحب والرسول - [00:22:14](#)

واما الكافر فكذلك لا نشهد له فى النار ولا يشهد الرسول الا اذا علم انه مات على الكفر وانه ليس له شبهة النار رسل الكفار. اذا علم انه مات على الكفر. مثلاً قامت عليه الحجة ودعى الى الاسلام ومات على الكفر - [00:22:30](#)

وقيل هذا الشرك قال لا عقوبات على ذلك هذه بالنار نسال الله السلامة لكن اذا كنت ما تعلم حاله اقامت علينا الحجة هل له شبهة؟ هل بلغت الدعوة ام بلغت الدعوة؟ ما تشفق عليه. تشهد بالعموم كل كافر - [00:22:45](#)

اما فلان الفلاني ما يدري حاله الا عند لو قامت هذه الحاج على الكفر يشهد له به نار ويشهد له ويشهد عليه ويشهد بالنار ويشهد

عليه بالنار هذا معقول المؤلف رحمه الله ولا اشد لاحد من المسلمين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول صلى الله عليه وسلم ولكن ارجو للمحسن واخاف على المسيء - [00:23:00](#)

هذه العقيدة والسنة والجماعة ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب ولا اخرجه من دائرة الاسلام بالعقيدة السنة والجماعة ان لا يكفر احد من المسلمين بذنب المعاصي لا يكفر بها ولكن ينقص الايمان - [00:23:21](#)

انما يكفر بالكفر اذا دعا غير الله او يذبحها لغير الله فعلى الشرك او اتحد امر بالمعروف بالضرورة اتحاد ربوبية الله او اتحد الربوبية الوهيته او جحدل به من الانبياء او جحد القيامة او البعث نعم اذا فعلتم - [00:23:37](#)

اذا فعل كفرا او شركا هذا يكفر. لكن اذا فعل معصية لا يذكر فلا يشتغل بالجنة ولا بالنار. لا يكفر احد من المسلمين بذنب انا باستحلها الا اذا استحل الزنا او كان الزنا حلال او الربا حلال او الخمر حلال هذا يكفي لانهم كذب الله ورسوله - [00:23:52](#)

اما اذا فعل الزناوي يعلم انه حرام وفعل الصبر يعلم انه حرام لكن فعل طاعة الله والشيطان هذا عاصي مذنب ولكن ضعيف الايمان ولكن ولكن التكفير بالذنوب هذا مذهب الخوارج. الخوارج يكفرون العاصي بالذنب - [00:24:10](#)

والخواء والمعتدلة يقول خرج من الايمان ودخل في ولم يدخل في الكفر. صار في مدينة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر ولا فاسد. في الدنيا وفي الآخرة المعتدلة على انه مخلد في النار - [00:24:27](#)

قال عملهم باطل اهل السنة والجماعة لا يكفرون احد المسلم بذنب ولا يخرج من دائرة الاسلام بعمل عمله الا اذا فعل كفرا قال المؤلف وارى الجهاد ماضيا مع كل امام - [00:24:40](#)

برا كان او فاجرا تعاقبنا السنة والجماعة يجاهدون مع الائمة المسلمون كانوا فاجرا لان فجوره على الاسلام والجهاد لابد له من سانس يقوده وهذا يحصل وكذلك الحج يقام مع الامام مرة كانه فاجرا - [00:24:52](#)

الجهاد والحج يقام مع البر ومع الفجر. ولو كان عاصيا عصيانه على نفسه الجهاد معه فاظ معه والحج بقيمه ولو كان عاصيا ولا يخرج عليه هذا معقول وارى الجهاد مع كل امام بركان وكذلك الحج كما ذكرت يقام مع الامام كان فاجرا - [00:25:11](#)

قال وعليكم وصلاة الجماعة خلفهم جائزة. الصلاة الجماعة خلف الائمة. ائمة المسلمين ولو كانت فساقا جائزة لان الصحابة صلوا خلف بعض الفساق الحجاج وكان فاسقا ظالما وصلى خلفه مع الوليد بن عقبة بن العيص كان اميرا صلى به وهو يشرب الخمر صلى خلفه - [00:25:31](#)

لكن اذا صلى مرة خلفه وهو سكران فصلى بهم فجر اربعة فالتفت وقال هل تريدون ان ازيدكم فقالوا له ما زلنا منذ اليوم معك في زيادة ثم اعاد الصلاة ثم رفع امره الى عثمان فجدد اقيم عليه الحج - [00:25:53](#)

فالشاهد من هذا ان الصلاة تصلى خلف الائمة لان ترك الصلاة خلفهم يفرق المسلمين ويجعلهم شيعا واحزابا الصلاة خلفهم تجمع المسلمين وفجوره على نفسه ويناصح النصيحة مبذولة نعم من اهل العلم واهل الحل والعقد فان قبلوا فالحمد لله وان لم اقبل فقد الناس ما عليهم - [00:26:08](#)

وفجوره على نفسه. قال الملك والصلاة جماعة. والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. الى ان يقاتل اخر هذه امة الدجال الجهاد باقي في سبيل الله - [00:26:27](#)

ما ينقطع ولا يبطل حتى بعد الدجال بعد قتل الدجال عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل صار فردا من افراد الامة المحمدية ويحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووصل هذه الامة بعد نبيها - [00:26:41](#)

ثم لابي بكر ويعاير بهذا القول من هو؟ رجل افضل من ابي بكر؟ بعد النبي في قال عيسى عيسى نبي ومن هذه الامة في اخر الزمان ويحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

فعيسى تجاه تجاه الكفارون ويجاهدون العرب حتى بعد قتل الدجال. ويحج هذا البيت بعد قتل الدجال. حج هو يعتمر ولهذا قال والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذا اليوم الدجال - [00:27:09](#)

لا يبطله جور جائع ولا عدو عادل لا يبطل الجهاد جور جائع ولا عادل سواء كان الامام فاجر يعني عاصي او او عدل الجهاد مع احبابه

والمسلمون يجاهدون معه ولو كان عاصيا. عصيانه على نفسه - [00:27:25](#)

وارى وجوب السمع والطاعة لامة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله يعني يجب السمع والطاعة لولي الامر في

الطاعات اذا ادركت الطاعة تطيعه واذا امرت بالامور المباحة تطيعه. لكن اذا امر بالمعصية لا يطاع - [00:27:40](#)

لا يطاقهم في المعصية لقول النبي في الحديث الصحيح لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولقوله صلى الله عليه وسلم انما

الطاعة بالمعروف. فاذا امر ولي المعصية قال اشرب الخمر؟ لا ما يطيعك - [00:27:59](#)

لكن ليس نتمرد عليه ويخرج عليه ويقاقله لا. ما يطيعه في خموس المعصية. المعاصي لا يقع في احد اذا امر الاب ابنه بمعصية ما

يطيعه قال لي البقالة لا يطيعك - [00:28:14](#)

يعني ضعف لكن هل معناه انه تمرد على ابيك ويعقه ولا لا؟ لا يطيعك في خسر المعصية. ويتوقف يقول يا والدي اتحقق هذا لا يجوز

لي ولا اطيعك في المعصية - [00:28:31](#)

حقك علي عظيم ولطيف كل شيء لكن هذا في المعصية لله وهكذا ويطيعوا فيما بعد ذلك. الزوجة اذا امرها زوجها بمعصية لا تطيعه

لكن ليس هناك تتمرد عليه وتخرج عن طاعته السيد اذا امر عبده بمعصية لا يطيعه العبد لكن ليس معه تمرد على سيده ويخرج -

[00:28:43](#)

لا انما خصوصا المعصية لا يطاع فيها فقط وارى وجوب السمع والطاعة لان في برهم وحاجرهم ما لم يأمروا بمعصية. ست طاعات

وفي الامور المباحة اما المعاصي لا يقع فيها - [00:29:02](#)

قال والف ومن ولي الخلافات واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلبه من سيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه هذا

متى يكون الامام اماما للمسلمين ان لا تثبت بامور. الامر الاول اختيار وانتخاب اهل الحل والعقد - [00:29:18](#)

كما ثبت الثلاثة لابي بكر الصديق ترى اهل الحل والعقل وكذلك عثمان اهل الحل والعقل اجمعوا على ان في الاختيار خليفة ثبت له

الخلافة الامر الثاني تثبت بولاية العهد كما عهد ابو بكر الصديق لعمر بن خلافة. فثبت له - [00:29:37](#)

الامر الثالث لا هذا ولا هذا. اذا غلبهم بسيفه فاذا غلبه بالسيف واجتمع عليه الناس فرضوا به واستقر الامر ثبت له فوجب السمع

والطاعة واذا جاء واحد ينازعه يقتل الثاني. اذا في الحديث اذا ثبت في صحيح مسلم من جاءكم امر الجميع يريد ان يفرقكم

فاقتلوه - [00:29:54](#)

اين الركعة؟ الجنة الثانية اراد ان يفرق الامة بعد ان تسمعه الاول فيفترك الخلاف تسند ايش؟ بواحد منهم ثلاثة ابي بكر عثمان بالحل

والعقد وفي ولاة العهد والباقي من عهد الصحابة الى الان كلها تذهب بالقوة والغلبة - [00:30:15](#)

كذلك بني ابي يقول ابن عباس وغيرهم بالقوة والغلبة او بولاية العرش اذا غلبهم كما قال المؤلف غلبه بسيفه واجتمع عليه الناس

ورضوا به ثبت لهم الخلاف فلا يجوز عليه وجب السمع والطاعة وفي المعروف - [00:30:34](#)

قال وارى هجر اهل البدع ومباينته حتى يتوبوا. اهل البدع البدع والبدعة هي الحدث في الدين. الحدث في الدين. يقول النبي صلى

الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من احدث في امرنا هذا فارس ابنه ثورة. رواه الشيخ البخاري ومسلم. وفي لفظ مسلم من عمل

عملا ليس عليه امر - [00:30:54](#)

ورد كل حدث في الدين يرد على صاحبه فالذي يأتي ببدعة ويحدث الدين في الاقوال وفي الافعال او في الازكار او في غيرها ينصح

ويطلب منها الرجوع الى الحق فان قبل ولا يهجر. يهجر بمعنى ايش - [00:31:23](#)

لا يكلف ولا يرد عليه السلام ولا في يوم دعوته حتى يتوب فاذا تاب يفك عن الهدي ومن العلماء من قال ان انه ينظر في حاله

المبتدع ان كان الهجر - [00:31:41](#)

يفيد ويرتدي عن المعصية هجر. وان كان الهجر يزيده شرا فلا يحجر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لان الهجر كالدواء اشترت الدواء

يكاد يفيد يهجر وان كان لا يفيد لا يهجر لان بعض الناس اذا هجرته ذلك في الشر - [00:31:56](#)

وضعاف واذا ركعته صار يراعي بعض الشيء كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم كاف بن مالك وصاحباه هاجرهم النبي صلى الله في

الخمسین ليلة لانها تفيدهم ولم يهجروا المنافقين - 00:32:13

لان اجرهم لا يفيد. فهي الهجر يرى شيخ الاسلام والجماعة على حسب الحالة ان كان يفيد هجر فان كان لا يفيد فارى هدر كل اهل البدع ومباينته من اهل البدع حتى يتوبوا من بدعتهم فاذا تابوا فانه يعود عليهم ما كان - 00:32:29

من الصفا بالقرب قال الملك فاحكم عليهم بالظاهر واصلوا سرانهم الى الله احكم عليهم بالدعاء يعني ما يظهر اذا كان يظهر المعصية يحكم على المعصية اما الباطل لا يعلمه الا الله هل عقيدة سليمة ولا هل هو عنده يعني - 00:32:48

بنية سيئة او قصر سيء هذا لا يعلمه الا الله. هذا يوكل الى الله لكن نعبد بالظاهر ونظهر لنا خيرا احسن به الظن. ومن اظهرنا شراء واما الشرائع لا يعلمها الا الله - 00:33:06

هذا ما قوله واحكم عليه بالظاهر واكل سرانهم الى الله. المؤلف رحمه الله اعتقد ان كل محدثة في الدين بدعة. هذه البدع كل حدث اي شيء كل حدث في دين الله يخالف ما جاء ما ورد في كتاب الله وفي سنة رسوله فمن الاقوال او الافعال او الاعتقادات فهذا هو البدعة - 00:33:20

نعم واعتقد ان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. وروا وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. علامات الشريعة - 00:33:41

المحمدية الطاهرة. نعم يقول ان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجناب. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو عزل اهل السنة والجماعة ان الايمان قول باللسان وهو الاقرار حينما يصدق ويقر - 00:34:09

وعمل بالاركان بالجوارح صلاة وصيام وزكاة الفجر. واعتقاد للجنانز اقل تقف تعتقد اساتذة الوهية الله واستقر والعبادة يعتقد الايمان بالملائكة يعتقد الايمان بالكتب هذا عقيدة القلب قول اللسان هو الاقرار النطق باللسان كدق باللسان - 00:34:29

فالذكر قراءة القرآن وعملوا بركان عملوا بالجوارح واعتقادهم في القلب. وايضا قال بعضهم للامام قول وعمل. والقول قول لسانه وقول قلبان عمل القلب وعمل اللسان قول اللسان النطق وقول القلب تصديق والاعتراف. وعمل الاركان الجوارح صلاة الصيام وعمل - 00:34:51

القلب والنية والاخلاص والمحبة والرغبة والرغبة والخوف والرجاء اذا الامام مكون من ايش؟ اربعة اشياء قول اللسان وقول القلب وعمل القلب وعمل اللسان ولهذا قال بعض الايمان قول وعمل. وقال بعضهم الايمان قول وعمل ونية. وقال بعضهم الايمان قوله وعمل ونية وسنة. وقال بعضنا الايمان كما - 00:35:18

الله القول باللسان وعمل بالاركان بالجلال لكن هذا فيه قول باللسان وعلى الاستقام واعتقاد بالجنان ما ذكر فيها العمل بالقلب قول باللسان وعمل بالاركان وعمل بالقلب ايضا. وغير اعتقاد. اعتقاد الجنان هذا قول اللسان التصديق والاقران - 00:35:40

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اذا فعلوا الانسان طاعة الامام واذا فعل معصية نقص الايمان قال وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:35:59

هذا اشارة الى الحديث الذي رواه ابو هريرة رواه الشيخان البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام جذع وسبعون شعبة هذه رواية مسلم ورواية ابن السائل الامام ستون رواية البخاري بضع وستون ورواية مسلم بضع وسبعون شعبة - 00:36:14

اعلاها اعلى هذه الشعب كلمة التوحيد لا اله الا الله. وادناها اقلها اماطة عن الطريق وبين الاعلى والادنى شعب كثيرة. فالصلاة شعبة والصيام شعبة والزكاة شعبة والحج شعبة والامر مبارك شعبة شعبة - 00:36:34

بر الوالدين شعبة صلة الارحام شعبة فهكذا. من شعب كثيرة كم عددها قم وسبعون والجمع من ثلاث ليلة الساعة والبيهقي رحمه الله الف مؤلف تتبع هذه الشعب واوصلها الى اقصى الوضع. اوصلها الى تسعة وسبعين شعبة. والف كتاب سماه شعب الايمان. تتبع - 00:36:51

والشعب من النصوص واوصلها الى كم؟ الى تسع الى تسع وسبعين معناها قول لا اله الا الله المؤلف لم يشير الى الحديث اذا الايمان

متعدد ليس شيئا واحد او اقوال واعمال واعتقادات - 00:37:12

اعلاها اشهد ان لا اله الا الله وادناها والحياء في الحديث الاخر في الحديث والحياء شعبة من الايمان ففي الحديث ذكر الاعلى كلمة توحيد هذا نطق. والادنى عن الطريق هذا عمل بدني. والحياء عمل قلبي - 00:37:27

فمثل الرسول صلى الله عليه وسلم للاعلى والادنى وغسل اعمال القلب واعمال الجوارح ولقول اللسان علاه قال المؤلف رحمه الله وارى وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما تجبه الشريعة المحمدية الطاهرة - 00:37:47

يعني ابو الف يرى وجوب الامر عظيم لان الله قال سبحانه ولتكن ام منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهذا ولتكن هذا امر بالوجوب دل على ان - 00:38:07

لكنه واجب وجوب الكفاءة طائفة طائفة تقوم بهذا الامر. فاذا قامت به سقط على الباقيين والامر بالمعروف ونهى عن المنكر واجب كفاية. اذا قام به ملكي سقط واذا تركت الامة اثبات. مثل الصلاة على الميت. واجب كفاية - 00:38:22

اذا صلى واحد او اثنين على الميت سقط الوجوه وان تركت الامة لهم صلوا عليه اثموا كلهم. الميت ارجم كفعله الصلاة على الميت ودفنه ولا يوجب كفاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:38:41

اذا ظهر المنكر يجب على الامة ان تنكره. فاذا انكره شخص او جماعة سقط. واذا تركته الامة تركت المنكر اثموا الجميع انتشرت المنكرات ولم تنكر عمت العقوبات تعم الصالح والطاع له ثم في الحديث ان الناس اذا رأوا منكرا فلم اذا رأوا منكر فلم يغيروه اوصي ان يعمهم الله بعقاب - 00:38:55

قال تعالى كنتم خيرا في امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر كنتم خيرا لامة للناس اخرجت. الخيرية بهذا حصل بالايمان بالله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يحسون كانوا لا تناهون عن منكر فعلوه بالنسبة ما كانوا يفعلوه - 00:39:22

فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب واجب وجوبا كفاية كمن علم بالمنكر يجب على ان ينكره وكذلك المعروف يجب على الانسان ان يأمر به عند الحاجة اليه. ولهذا قال على ما تجبه الشريعة المحمدية الطاهرة - 00:39:45

نعم ثم قال المؤلف فهذه عقيدة وجيزة حررتها وانا مشغول البال لتطلعوا على ما عندي او من اهل القصيم والله على ما نقول وكيل. وجيزة يعني مختصرة. فهو مشغول يعلم ما عنده. معتقد يعني بعض الناس يشكك في دعوة الشيخ رحمه الله - 00:40:01

قال واني اكفر الناذرة اذا اراد بنذره التقرب لغير الله واخذ النظر لاجل ذلك. النادر الذي ينظر لغير الله كان يقول يكشف الله مريضي لاذبح خروف على روح النبي او على روح البدوي. هذا كفر شرك - 00:40:19

لغير الله او نذر ان يصلي بغير الله ونذر ان يذبح لغير الله هذا شرك وانا اكفر النازل اذا اراد ببلاده التقرب لغير الله. واخذ النذر لاجل ذلك النذر لا يؤخذ لاجل ذلك ولا تؤكل الذبيحة - 00:40:40

ذبيحة شركية فهي ميتة قال وان الذبح ذكر الله كفر والذبيحة حرام كذلك اذا ذبح الصنم او ذبح للنجم او ذبح لادمي صارت ذبيحة شركية وهي ميتة يكفر بها وتبيح خراب - 00:40:55

كالبيتة اذا نادى اللي ينظر لغير الله مشرك والنذر لا يؤخذ واللي يذبح لغير الله مشرك والذبيحة ميتة حرام لا تؤكل قال هذه المسائل حق وانا قائل به بها ولي عليها دلائل من كلام الله وكلام رسوله ومن اقواله في العلماء - 00:41:12

المتبعين كالائمة الاربعة واذا صحه الله تعالى بصف الجواب عليها في رسالة مستقلة ان شاء الله يعني كانوا تتكلم عن النذر وعن الذبح لغير الله ويحسب انه يريد العقيدة كلها. قال ثم اعلما وتدبروا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

ان تفسدوا قوما بجهالة امرهم - 00:41:33

بتدبر هذه الاية والاعمال الا ما صح. وانه اذا جاءهم احد بصبر لابد من التثبت قد الصرع مثل ما يخبر بعض الناس عن الشيخ رحمه الله يقول ان الشيخ قال كذا وفعل كذا تأكدوا لا تقبلوا من الخبر الا ايش؟ انما صح - 00:41:54

وفق الله الجميع يثبت الله ورزقنا جميع العلم النافع والعمل الصالح وثبتنا على دينه القوي انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم

وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:42:12